

عين على القدس

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي



تقرير يصدر عن إدارة الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي

18-24 شباط/فبراير 2015

الخبر الرئيسي:

بلدية الإحتلال تخطط لإقامة "مغتسل توراتي" ومجمع فنادق
قبالة الأقصى

أبرز العناوين:

الكشف عن حفر الإحتلال أنفاقاً أسفل حي "عين أم الدرج" بسلوان

مطالب بوقف "أسرلة" التعليم في القدس المحتلة

"باركات" يُطلق حملة للمشاركة في "ماراثون" القدس التهويدي

مخطط إسرائيلي لبناء 48 ألف وحدة سكنية في الضفة والقدس المحتلتين

هرتسوغ: "لن أفأوض حماس أو أفرج عن أسرى حال انتُخبت"

الدولة العبرية نحو دولة أكثر تشدداً دينياً

الدعوة إلى المسارعة بتسجيل الاضرار الناجمة عن الجدار في القدس

«فزاعة» انهيار السلطة الفلسطينية



عين على القدس

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي



تقرير يصدر عن إدارة الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

تقرير: الإحتلال يجبر عائلة مقدسية على العيش في كهف

1. «فزعاً» انهيار السلطة الفلسطينية



عين على القدس

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي



تقرير يصدر عن إدارة الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

شؤون المقدسات:

2. الكشف عن حفر الإحتلال أنفاقاً أسفل حي "عين أم الدرج" بسلوان
3. بلدية الإحتلال تخطط لإقامة "مغتسل توراتي" ومجمع فنادق قبالة الأقصى
4. مستوطنون يقتحمون الأقصى ويؤدون طقوساً غريبة
5. مطالب بوقف "أسرلة" التعليم في القدس المحتلة
6. منع رئيس لجنة أهالي الأسرى والمعتقلين المقدسيين من السفر
7. فتيان مقدسيان يرويان تعرضهما للتعذيب في سجون الإحتلال
8. ندوة بعنوان "إعتقالات الأطفال بالقدس" لمؤسسة الميثاق
9. جلسة بالعليا لسماع دعوى أهالي العيسوية ضد القوات الإسرائيلية
10. بناء قرية "بوابة القدس" على أراضي أبو ديس للمرة التاسعة
11. إخلاء منازل جراء انهيارات بالعزيزية
12. قوات الإحتلال تقتحم عدة أحياء في القدس
13. الإحتلال يمدد توقيف شبّان مقدسيين ويخلي سبيل آخرين



عين على القدس

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي



تقرير يصدر عن إدارة الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

14. الإحتلال يعتقل عدداً من المقدسيين

شؤون المقدسيين:

مطالب بوقف "أسرلة" التعليم في القدس المحتلة:

أدان "الإئتلاف الأهلي" إقدام سلطات الإحتلال على فرض المناهج الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني في القدس المحتلة. وأشار الائتلاف، يوم الأربعاء (2/18)، إلى أن تلك السياسات والإجراءات تنتافي مع أبسط قواعد وقوانين حقوق الإنسان والمواثيق الدولية والتي تقر "حرية التعليم" لكافة الأفراد أينما كانوا. وطالب المجتمع الدولي التدخل السريع من أجل وقف تلك السياسات والتي تهدف إلى تهويد المدينة وطمس هويتها الوطنية. وأشار الائتلاف إلى أن بلدية الإحتلال وجّهت في شهر كانون الثاني/يناير من العام الحالي رسائل إلى المدارس الخاصة والرسمية تُعلمهم فيها بعدم السماح لهم بشراء الكتب من أي مصدر خارجي، وعليهم التقيد بالكتب التي توفرها البلدية فقط، وكل من يخالف التعليمات يتعرض للمساءلة.

وبحسب مصادر إعلامية؛ فقد وافقت إدارة بعض تلك المدارس على تطبيق منهاج "البحرود" خلال اجتماع تم في مدينة "هرتسيليا" ضم مدراء مدارس فلسطينيين وإسرائيليين، وفيه تمت الموافقة على تطبيق المنهاج الإسرائيلي في تلك المدارس.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/2/18



عين على القدس

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي



تقرير يصدر عن إدارة الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

منع رئيس لجنة أهالي الأسرى والمعتقلين المقدسيين من السفر:

منعت السلطات الإسرائيلية بقرار من وزير الأمن الداخلي صباح الخميس (2/19)، رئيس لجنة أهالي الأسرى والمعتقلين المقدسيين أمجد أبو عصب، من السفر إلى تركيا للمشاركة في مؤتمر خاص "باعتقال الأطفال الفلسطينيين".

موقع "فلسطينيو 48"، 2015/2/19

فتيان مقدسيان يرويان تعرضهما للتعذيب في سجون الإحتلال:

قالت محامية هيئة شؤون الأسرى والمحررين هبة مصالحة، يوم الخميس (2/19)، إن فتيين مقدسيين تعرضا للضرب والسحق أثناء اعتقالهما في سجون الإحتلال.

وقالت مصالحة إن الفتى محمد زياد خيرى زيداني (16 سنة) من بلدة سلوان، والذي ما يزال موقوفاً في سجن "الشارون للأطفال" تعرض لصعقات كهربائية خلال اعتقاله وذلك لانتزاع اعترافات منه. وأضافت المحامية نقلا عن الأسير زيداني أن المحققين اجبروه على أن يركع على قدميه ويضع رأسه بين رجليه ويديه مقيدتين إلى الخلف ومعصوب العينين، وأبقوه على هذا الوضع مدة 4 ساعات، في حين استمر التحقيق معه مدة 12 ساعة بلا طعام، ودون أن يسمحوا له بالخروج إلى الحمام.

وفي السياق ذاته، نقلت المحامية مصالحة أن الفتى المقدسي كاظم عنوس (15 عاماً) تعرض للضرب بالنعال الحديدية، حيث افاد أنه وخلال التحقيق اجبروه على أن يركع على قدميه ورأسه تجاه الحائط مقيداً من يديه إلى الخلف، مشيراً إلى أن التحقيق معه استمر 3 ساعات، ضربه خلالها المحققون على



عين على القدس

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي



تقرير يصدر عن إدارة الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

بطنه وصفعوه على وجهه مما سبب له آلام شديدة، وقد مكث في "المسكوبية" 12 يوماً. وأفاد عنوس أنه أيضاً تعرّض للضرب على يد قوات "المنحشون" خلال نقله إلى المحكمة، وكانوا يقومون بشد القيود على يديه، وفي إحدى المرات دخل أحدهم عليه وهو في غرفة الإنتظار بالمحكمة وأخذ يضربه بشدة ويرطم رأسه بالحائط مما سبب له رضوض وكسور وآلام مبرحة.

صحيفة القدس المقدسية، 2015/2/19

ندوة بعنوان "إعتقالات الأطفال بالقدس" لمؤسسة الميثاق:

عقدت مؤسسة "الميثاق لحقوق الإنسان" الثلاثاء (2/17) ندوة بعنوان "إعتقالات الأطفال بالقدس" في جمعية الشابات المسيحية بالشيخ جراح بالقدس المحتلة، بحضور ممثلين عن مؤسسات حقوقية وقانونية وإجتماعية ووزارة التربية والتعليم ولجان أولياء الأمور، ومدير مؤسسة الميثاق المحامي فراس صباح، ورئيس لجنة أهالي الأسرى والمعتقلين المقدسيين ومدير نادي الأسير بالقدس.

وخلال الندوة إستعرضت المنسقة الإعلامية في المؤسسة هنادي القواسمي أهم ما جاء في تقرير بعنوان "طفولة ضائعة وقانون غائب" الصادر عن المؤسسة في كانون الثاني/يناير من هذا العام، وأهمها إحصائيات صادرة عن هيئة شؤون الأسرى تفيد أن عدد المعتقلين الأطفال في فلسطين بلغ 1266 طفلاً، بينهم 700 طفل من القدس المحتلة في عام 2014.

ولفتت إلى بعض الإنتهاكات الإسرائيلية التي يتعرض لها الأطفال الفلسطينيون في القدس خلال إعتقالهم، منها الإعتقال الليلي وتقييد اليدين، وتعصيب العيون والإعتداء الجسدي والتحرش الجنسي



عين على القدس

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي



تقرير يصدر عن إدارة الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

والحرمان من الطعام والشراب، ومنع الأهل من حضور التحقيق، والضغط النفسي خلال التحقير والإجبار على التوقيع على أوراق باللغة العبرية، وإطلاق الألفاظ البذيئة والشتائم على الأطفال. وتطردت إلى الإعتقال العشوائي واعتقال من هم دون الـ 12 عاما في القدس، مشيرة إلى أن "البند 3 ب1" من مرسوم الشرطة الإسرائيلية يشير إلى أنه "يجب التعامل مع قاصر دون سن المسؤولية الجنائية كشاهد ولا يجري اعتقاله، ولا يفتح له ملف جنائي"، ولكن الشرطة الإسرائيلية تخترق هذا البند بشكل متكرر في مدينة القدس. وأوضحت أن الحبس المنزلي في القانون الإسرائيلي ليس عقوبة قانونية وإنما بديل للإعتقال الفعلي.

من جانبه أوضح محامي مؤسسة الضمير محمد محمود أن القدس يسري عليها قانون "الأحداث الإسرائيلي"، وهذا القانون له أحكام ولكنها لا تطبق بحذافيرها على الأطفال المقدسيين، وهذا مناقض لبند "9" في قانون "الأحوال الإسرائيلي"، الذي يلزم حضور الأهل لدى اعتقال الطفل. ولفت إلى معانات اعتقال القاصرين في ساعات الفجر بشكل غير إنساني ووحشي، بينما تكون القوات الإسرائيلية مقتعة، مما يدل على أن قانون الأحداث لا يطبق على حاملي الهويات الزرقاء، على الرغم من أن القانون يلزم أن يسري عليهم. وأوضح أن كثير من الأطفال لا يتم الإفراج عنهم بعد اعتقالهم، فمنهم من يتعرض لتقديم لائحة إتهام ضدهم والحبس المنزلي حتى نهاية الإجراءات القانونية، وقد حُرِم عدد من الأطفال من الذهاب لمدارسهم لعدة شهور بسبب الحبس المنزلي.

وتحدث الباحث النفسي حسن فرج عن الآثار النفسية والاجتماعية المترتبة على الحبس المنزلي للأطفال، موضحاً أن "الإعتقال المنزلي يؤثر على الأطفال نفسياً وخاصة خلال الأشهر الأولى، مما يؤدي إلى إصابتهم بالغضب الشديد والعصبية المفرطة، والعنف تجاه الأسرة والبيئة المحيطة، والسهرة لساعات متأخرة، والدخول في مرحلة الإكتئاب واللامبالاة، وتعزيز مبدأ الرقابة الذاتية من قبل الطفل وعائلته والتي



عين على القدس

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي



تقرير يصدر عن إدارة الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

تؤثر على ديناميكية العائلة، وجعل الطفل والأهل في حالة إستثارة دائمة، مما يولد حالة من الغضب والحقد على العائلة كونهم جميعهم يخرجون خارج المنزل وهو الوحيد الذي يبقى داخله.

موقع "فلسطينيو 48"، 2015/2/19

جلسة بالعليا لسماع دعوى أهالي العيسوية ضد القوات الإسرائيلية:

عقدت يوم الخميس (2/19) جلسة في المحكمة الإسرائيلية "العليا" لسماع دعوى سكان قرية العيسوية ضد القوات الإسرائيلية بسبب الإغلاق المتكرر للقرية خلال الأشهر الأخيرة من العام الماضي. وأفاد عضو لجنة المتابعة لقرية العيسوية محمد أبو الحمص أن أهالي قرية العيسوية قدموا مؤخرا شكوى للمحكمة الإسرائيلية "العليا" حول سياسة "العقاب الجماعي" المتبعة في القرية منذ عدة أشهر، والتي تتضمن إغلاق طرقات بالمكعبات الإسمنتية والسواتر الحديدية، واقتحام القرية والإنتشار في أزقتها وشوارعها واستهداف سكانها بالمياه العادمة والقنابل والأعيرة المطاطية، إضافة الى استهداف منازلها ومحلاتها التجارية. وأضاف أبو الحمص أن قضاة المحكمة "العليا" لم يسمعو لإدعاءات محامي أهالي العيسوية، في حين إستمعت للنياحة العامة، وأمهلتها مدة 3 أشهر لفحص "الأوضاع الأمنية في القرية".

موقع فلسطينيو 48، 2015/2/20

بناء قرية " بوابة القدس " على أراضي أبو ديس للمرة التاسعة:



عين على القدس

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي



تقرير يصدر عن إدارة الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

قام نشطاء لجان المقاومة الشعبية عصر الأربعاء (2/18)، ببناء قرية "بوابة القدس" على أراضي "خلّة الراهب" شرق بلدة أبو ديس، للمرة التاسعة على التوالي. وأفاد الناطق باسم لجان المقاومة الشعبية هاني حلبية أن الشبان قاموا ببناء خيام قرية "بوابة القدس" فور خروج الآليات الإسرائيلية منها. وأشار أنه بعد نصب الخيام بساعتين إقترح موظفو الإدارة المدنية بحماية الجيش الإسرائيلي القرية وقاموا بتصويرها وتركوا المكان. وأكد حلبية على استمرار التواجد في قرية بوابة القدس حتى إلغاء مخطط تهجير البدو ومصادرة الأراضي الفلسطينية. فيما شهدت القرية يوم الجمعة (2/20) تضامناً من قبل أهالي القدس والضفة الغربية على الرغم من البرد القارس، وكان من بينهم القائم بأعمال رئيس هيئة الجدار والإستيطان جميل البرغوثي، وممثلين من إقليم حركة فتح بالقدس ولجان المقاومة الشعبية. وهدمت جرافات الإحتلال صباح الإثنين (2/23) قرية "بوابة القدس" للمرة التاسعة على التوالي. وأفاد الناطق باسم لجان المقاومة الشعبية هاني حلبية أن عشرات الآليات العسكرية برفقة جرافة اقتحمت القرية وشرعت بهدمها ومصادرة محتوياتها. وقال حلبية، إن المواطنين تصدوا لعمليات تجريف الأراضي التي يملكها الفلسطينيون في أبو ديس والمهددة بالمصادرة لصالح إقامة تجمعات جديدة لتوطين البدو وطردهم من مضاربههم لصالح الإستيطان ما أسفر عن اختناق العشرات.

موقع "فلسطينيو 48" وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 201/2/23

إخلاء منازل جراء انهيارات بالعيزرية:



عين على القدس

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي



تقرير يصدر عن إدارة الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

فوجئ سكان قرية العيزرية يوم الأحد (2/22) بإنهيار كميات كبيرة من الأتربة المحيطة ببنائة مكونة من طابقين وسط قرية العيزرية، بفعل تساقط الأمطار. وأوضح شهود عيان أن الأتربة المنهارة هي عبارة عن أرض فارغة في حوش بين البيوت، إلا أنها لم تسبب التصدع بالبناء.

موقع "فلسطينيو 48"، 2015/2/23

قوات الإحتلال تقتحم عدة أحياء في القدس:

أفاد قتيبة عودة مدير مركز البستان الثقافي بسلوان أن عناصر الوحدات الخاصة والشرطة إقتحمت حي بئر أيوب بسلوان ظهر الجمعة (2/20)، وقامت بإطلاق الأعيرة المطاطية نحو الأطفال خلال لهوهم ولعبهم بالثلوج، مما أدى إلى هروب الأطفال من المكان.

واقتمت قوات إسرائيلية، مساء الأحد (2/22)، حي عين اللوزة في بلدة "سلوان" بمدينة القدس المحتلة، حيث تصدى لها شبان مقدسيون بإلقاء الحجارة والمفرقات والزجاجات الحارقة. وذكر مجدي العباسي من مركز معلومات وادي حلوة أن القوات الإسرائيلية ردت بإلقاء قنابل الصوت والأعيرة المطاطية بشكل عشوائي نحو الشبان، وأد ارتطام القنابل والأعيرة إلى تحطم زجاج سيارتين. كما إندلعت مواجهات عند المدخل الرئيس لقرية العيسوية امتدت حتى حي "عليان"، حيث استخدمت القوات الإسرائيلية القنابل الصوتية والأعيرة المطاطية لتفريق الشبان. كما اقتحمت قوات كبيرة من جيش الإحتلال صباح الإثنين (2/23)، "مول الدار" الواقع في شارع صلاح الدين بمدينة القدس وقاموا بتفتيش 3 مكاتب مستأجرة ومصادرة أوراق ووثائق وأجهزة حاسوب.



عين على القدس

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي



تقرير يصدر عن إدارة الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

وذكر شهود عيان بأن قوات الإحتلال اقتحمت فجر الثلاثاء (2/24) مخيم قلنديا واعتقلت عدداً من الشبان، وأنه صاحب عمليات الدهم والإقتحام مواجهات عنيفة بين شبان المخيم، إعتلت خلالها مجموعات من قناصة الإحتلال اسطح منازل المخيم وأطلقت الرصاص الحي بكثافة نحو الشبان الذين ردوا بالحجارة والزجاجات الفارغة، فيما لم يبلغ عن إصابات.

صحيفة القدس المقدسية +موقع "فلسطينيو 48"، 2015/2/24

الإحتلال يمدد توقيف شبّان مقدسيين ويخلي سبيل آخرين:

أفاد الناطق باسم لجان المقاومة الشعبية هاني حلبية حلبية أن محكمة "عوفر" العسكرية عقدت يوم الأربعاء (2/18) جلسة للشبان الذين تم إعتقالهم يوم الإثنين خلال إقتحام القوات الإسرائيلية لقرية "بوابة القدس"، وقد تم إخلاء سبيل أحدهم بكفالة قيمتها 3500 شيكل لحين المحاكمة وتمديد اعتقال آخرين لسنة أيام.

من جهة أخرى، أفرجت الشرطة الإسرائيلية مساء الأربعاء، عن الطفل المقدسي داوود وسام حمودة 11 عاماً من سكان البلدة القديمة بالقدس المحتلة بدون قيد أو شرط. وقال محامي مؤسسة الضمير محمد محمود إن قاضي محكمة "الصلح" حكم على القاصر بشار محمود 17 عاماً من العيسوية بالسجن الفعلي لمدة 3 أشهر ونصف، و4 أشهر مع وقف التنفيذ لمدة عامين، وغرامة 2500 شيكل. وأضاف أن قاضي المحكمة حكم على علاء صلاح بالسجن لمدة شهرين، وحكم على مجد أبو رموز بالسجن الفعلي لمدة 3 أشهر ويوم. في حين مدد القاضي توقيف بديع غيث ومحمد جولاني، وطارق الكرد، فيما رفض



عين على القدس

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي



تقرير يصدر عن إدارة الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

الإفراج عن الشاب فؤاد الرويضي بكفالة مالية، ومدد توقيفه لحين إنتهاء الإجراءات القانونية ضده، علماً أن الرويضي والكردي أتهما بالتحريض عبر الفيسبوك. من جهة أخرى، أخلت الشرطة الإسرائيلية عصر الأحد (2/22) سبيل ثلاثة مقدسيات بعد أن سلمتهما قراراً بالإبعاد عن المسجد الأقصى لمدة 15 يوماً. فيما أصدر قاضي المحكمة المركزية يوم الإثنين (2/23) حكماً بالسجن الفعلي على الفتى محمد زيداني 17 عاماً من قرية سلوان لمدة 16 شهراً، وغرامة مالية 2000 شيكل، ووقف تنفيذ 8 أشهر لمدة 3 سنوات.

ومدد قاضي محكمة "الصلح" توقيف الطفلين ابراهيم جميل غيث 14 عاماً، ومحمد بصيلة 16 عاماً، ومجد كركي، وجمال دعنا، والشاب محمود جميل غيث. كما قُدمت لائحة اتهام ضد محمد أبو اسنينة، وعيّنت جلسة له أواخر شهر آذار/مارس القادم. فيما أفرج قاضي محكمة "الصلح" عن محمد أبو الحمص عضو لجنة المتابعة في العيسوية بكفالة مالية قيمتها 2000 شيكل وحبس منزلي ليوم الأربعاء. موقع "فلسطينيو 48"، 2015/2/24

الإحتلال يعتقل عدداً من المقدسيين:

اعتقلت قوات الإحتلال، مساء الخميس (2/19)، الشاب شادي سنقرط من قرية الطور في القدس المحتلة. فيما اعتقلت شرطة الإحتلال يوم الأحد (2/22) كل من هنادي السقا والصحفية زينب أبو ميالة من على مداخل المسجد الأقصى، وتم نقلهما الى مركز "القشلة". كما اعتقلت شرطة الإحتلال مرشد الفعاليات الترفيهية في المسجد الأقصى المقدسي محمد خضر أبو حمص أثناء خروجه من باب الأسباط، فيما اعتقلت الشرطة بعد عصر الأحد طالبة في المدرسة الشرعية تبلغ من العمر 14 عاماً حيث تم نقلها إلى مركز "القشلة" للتحقيق.



عين على القدس

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي



تقرير يصدر عن إدارة الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

واعتقلت قوات الإحتلال الإسرائيلي فجر الإثنين (2/22) محامي هيئة شؤون الأسرى والمحررين رامي العلمي خلال مداهمة منزله في بلدة الطور. كما اعتقلت الطفلين محمد بصيلة (14 عامًا) وإبراهيم غيث (16 عامًا) عقب مداهمة منزلتهما في حي الثوري ببلدة سلوان، وتم نقل جميع المعتقلين إلى سجن "المسكوبية" غربي المدينة. واعتقلت قوات الإحتلال الإسرائيلي، مساء الإثنين (2/23)، الشابة لى نزيه خلال مواجهات اندلعت عقب تصدي المواطنين لتجريف الإحتلال لأراضٍ في بلدة أبو ديس شرقي القدس المحتلة. في حين اعتقلت شرطة الإحتلال ثلاث مقدسيات فور خروجهن من أبواب المسجد الأقصى، كما قام عناصرها بدفع إحداهن بقوة عند باب المجلس واقتيادها الى مركز التحقيق " القشلة" بادعاء إثارة الشغب والتكبير داخل المسجد أثناء اقتحامات المستوطنين. والجدير ذكره أنه منذ بداية العام الحالي حتى اليوم تم تسجيل أكثر من 39 حالة اعتقال وإبعاد للمصلين معظمهم من النساء المقدسيات.

واعتقلت قوات الإحتلال الإسرائيلي، صباح الثلاثاء (2/24)، ثلاثة أطفال بعد مداهمة منازل ذويهم في البلدة القديمة من القدس المحتلة وهم: مصطفى وعبود أبو سنيينة، وعمر غنيم، وتم اقتيادهم إلى مركز شرطة وتحقيق "القشلة" في البلدة القديمة. كما اعتقلت قوات الإحتلال ظهر الثلاثاء، خمسة مرابطات أثناء مغادرتهن المسجد الأقصى المبارك عرف منهن: لطيفة مخيمر وخديجة خويص.

من جهة أخرى، اعتقلت قوة معززة من جنود الإحتلال، فجر الثلاثاء، أربعة أسرى محررين من مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة، بعد دهم منازل أصحابها وتفنيشها بشكل استنزافي وتحطيم محتويات عدد منها، وشملت حملة الإعتقالات: حمادة أبو شلبك، ومحمود الزير، ويزن الخطيب، وأحمد زهير.

صحيفة القدس المقدسية +المركز الفلسطيني للإعلام +وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" + موقع

"فلسطينيو 48"، 2015/2/24



عين على القدس

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي



تقرير يصدر عن إدارة الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

شؤون الاحتلال:

15. الأحزاب المتشددة تقرر دعم نتياهو والأخير يرحب
16. تقرير "مراقب الدولة" يؤثر على فرص نتياهو في الانتخابات
17. 'العليا الإسرائيلية' تلغي شطب ترشيح النائبة حنين زعبي
18. هرتسوغ: "لن أفوض حماس أو أفرج عن أسرى حال انتُخبت"
19. الإحتلال يصادق على مخطط لمصادرة مئات الدونمات في القدس
20. استطلاع: القائمة العربية المشتركة تحصل على أكثر من 12 مقعداً
21. الإستيطان يبتلع 27 ألف دونم من أراضي أبو ديس
22. "بينيت": تقدم المعارضة اليسارية يعني قيام دولة فلسطينية
23. طعن مستوطن في القدس المحتلة واعتقال المنفذ
24. الدولة العبرية نحو دولة أكثر تشدداً دينياً
25. الطيبي: لن نشارك في أي حكومة طالما بقي الإحتلال
26. الدولة العبرية أبلغت السلطة بعدم تحويل العائدات الضريبية
27. تقرير إسرائيلي: انخفاض الهجمات بالقدس مؤخراً



عين على القدس

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي



تقرير يصدر عن إدارة الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

28. "باركات" يُطلق حملة للمشاركة في "ماراثون" القدس التهويدي
29. مخطط إسرائيلي لبناء 48 ألف وحدة سكنية في الضفة والقدس المحتلتين
30. جيب للمستوطنين يدهس طفلة في سلوان

التفاعل مع القدس:

31. الدعوة إلى المسارعة بتسجيل الأضرار الناجمة عن الجدار في القدس
32. "الفلستينية للتمكين" تنفذ مشروعاً لتعزيز التواصل مع المقدسيين
33. أبو حلبية: الدعم العربي لمدينة القدس "خجول"
34. قريع يدعو الأمتين العربية والإسلامية لوقف جادة لحماية القدس
35. عريقات يتهم الدولة العبرية بالسعي لتدمير السلطة الفلسطينية
36. الجامعة العربية تحذر من المخطط التهويدي لقرية "لفتا" المقدسية
37. تحديد موعد انطلاق المسيرة الثالثة من يافا إلى الأقصى المبارك

مقالات وجورات:

38. تقرير: الإحتلال يجبر عائلة مقدسية على العيش في كهف
39. «فزعاًة» انهيار السلطة الفلسطينية



عين على القدس

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي



مؤسسة القدس الدولية
al Quds International Institute (IQI)

تقرير يصدر عن إدارة الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية



شؤون المقدسات:

الكشف عن حفر الإحتلال أنفاقاً أسفل حي "عين أم الدرج" بسلوان:

قال عضو لجنة الدفاع عن أراضي وعقارات سلوان فخري أبو دياب إن سلطات الإحتلال قامت بحفر "مجمع حفریات" تحت حي "عين أم الدرج" في سلوان، يضم متحفاً وقاعة أسفل الأرض، بمساحة إجمالية تبلغ 2000 متر مربع. وأضاف أبو دياب إن المتحف الذي تبلغ مساحته 1500 متر مربع، يحتوي على آثار وأوانٍ فخارية وحجارة من الفترات الرومانية والبيزنطية والإسلامية ومن حقبة سابقة، تم معالجتها بطريقة مهنية ودقيقة لتزويرها وإضفاء الصبغة اليهودية عليها بطريقة متقنة، لتدل على أنها من "الحضارة اليهودية" وحقبة "المعبد الأول والمعبد الثاني" حسب ادعاءاتهم وزعمهم، وبالتالي طمس أي دلالة على أنها كانت من الحضارة العربية.

أما القاعة والتي تبلغ مساحتها 500 متر مربع، فقد كتب على مدخلها بالعبرية "هذه الأرض هي الموطن التاريخي لليهود". وأوضح المركز أنها قاعة متخصصة لترويج الرواية اليهودية، حيث حفر ووضعت حجارة ضخمة كتب عليها معلومات مضللة ومنها: "هنا كانت المواقع الرسمية والإدارة ومكاتب الحكومة في عهد مملكة داوود، وهنا كانت إدارة كهنة المعبد وخدم المعبد".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/2/18

بلدية الإحتلال تخطط لإقامة "مغسل توراتي" ومجمع فنادق قبالة الأقصى:

قالت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" يوم الإثنين (2/23) إن بلدية الإحتلال في القدس رصدت في الآونة الأخيرة مبلغ أربعة ملايين شيفل (نحو مليون دولار أمريكي) لإقامة "مغسل توراتي" على جبل الطور، في موقع البؤرة الإستيطانية "معاليه هزيتيم"، المقامة في حي رأس العمود المقدسي، قبالة المسجد الأقصى من الناحية الشرقية الجنوبية. وسيخدم "المغسل التوراتي" نحو 105 عائلة يهودية، وعدداً من

البؤر الإستيطانية القريبة. وأشارت مصادر صحفية إسرائيلية إلى أن بلدية الإحتلال أقرت ميزانية غير اعتيادية لتمويل المشروع، كونه يخدم تعزيز وجود المستوطنين حول القدس القديمة. وفي سياق متصل، كشفت مؤسسة الأقصى يوم الثلاثاء (2/24)، بالخرائط والوثائق عن جزء من ما يطلق عليه الإحتلال زوراً وبهتاناً "الحوض المقدس"، وهو عبارة ستة فنادق بسعة 1330 غرفة فندقية. كما يحتوي المشروع على واجهات ومراكز تجارية وسياحية، مطاعم ومقاهٍ، وقاعات للاجتماعات والمناسبات الجماهيرية، وذلك على قمة جبل المكبر، في الجهة الجنوبية المطلّة على المسجد الأقصى، أو ما يسمى بـ "تل القصر" على مساحة نحو 75 دونماً، وبمساحة بنائية إجمالية تصل إلى نحو 130 ألف متر مربع.

وقد نشر مؤخراً عن مناقصة أولية لبناء ثلاثة فنادق بسعة 580 غرفة فندقية، كل ذلك بدعم وتحفيز غير مسبوق من قبل جهات حكومية وهي وزارة السياحة الإسرائيلية، وما يسمى بـ "دائرة أراضي الدولة العبرية"، و"الشركة الوطنية السياحية"، وبلدية الإحتلال في القدس المحتلة. ولتحفيز تقديم اقتراحات للمناقصة والبدء بالعمل، أعلن عن محفزات منها، تقديم معونات مالية وتخفيضات ضريبية، للفائزين بالمناقصة، كما تعهدت بلدية الإحتلال بتخصيص مرافق يساعد على التسريع بعملية البناء، فيما تعهد متبنو المشروع بتمويل أعمال التطوير الأولية بقيمة نحو 15 مليون دولار، بالإضافة إلى دفع رسوم للبلدية وشركة المياه "جيحون".

وذكرت مؤسسة الأقصى أنه في وثائق ومداولات مخطط المشروع ذكر أكثر من مرة أن الموقع المذكور هو ذو صبغة حساسة جداً، وذو منظر متميز، وله أبعاد تاريخية ودينية. وذكرت أن التخطيط لهذا المشروع بدأ في عام 1994، ومرّ بمداولات طويلة وبطيئة نسبياً، لكن منذ عام 2010 تم التركيز عليه، وصادق عليه بشكل نهائي عام 2011، الأمر الذي أدى إلى انطلاق أول مراحل مناقصة المذكورة قبل نحو أسبوعين.

وقالت مؤسسة الأقصى إن بناء مثل هذا المشروع التهودي يهدف إلى تهويد محيط المسجد الأقصى والقدس القديمة، بطوق من المشاريع الإستيطانية، ومحاصرة المسجد بعدد من الأبنية الدينية اليهودية. وأضافت المؤسسة أن الإحتلال وأذرع التنفيذ يسارعون الزمن في تكثيف التهويد والإستيطان في منطقة سلوان الكبرى، ومنها منطقة جبل الطور/جبل الزيتون، وخاصة حي رأس العمود المقابل للمسجد

الأقصى، ومن بين أهداف مثل هذه المشاريع تقطيع أواصر التواصل الجغرافي والإجتماعي بين أحياء القدس، وكذلك محاولة عزل هذه الأحياء عن المسجد الأقصى، ضمن مخطط شامل لتقليل عدد الوافدين إلى القدس القديمة وبالذات المسجد الأقصى.

هذا ودعت المؤسسة الأمة الإسلامية والعالم العربي، رسمياً وشعبياً، إلى مزيد من الدعم لمدينة القدس المحتلة، وإمداد أهلها بما يمكنهم من التصدي والصمود في وجه آلة الاستيطان والتهويد.

المركز الفلسطيني للاعلام +موقع "فلسطينيو 48"، 2015/2/24

مستوطنون يقتحمون الأقصى ويؤدون طقوساً غريبة:

اقتحم نحو 58 مستوطنًا و20 عنصراً من الوحدات الخاصة وعدد من المرشدين السياحيين صباح الأربعاء (2/18) ساحات المسجد الأقصى من باب المغاربة. وأوضح شهود عيان أن أحد المستوطنين خلال تواجده بالقرب باب الحديد داخل المسجد الأقصى قام بتمزيق قميصه، ومستوطن آخر قام أثناء خروجه من باب السلسلة بتمزيق قميصه أيضاً، مما أثار حراس المسجد الأقصى فقاموا بإجبارهم على الخروج من الأقصى.

من جهة أخرى، نظم مستوطنون مساء الأربعاء مسيرتهم الشهرية، "مسيرة الأبواب"، في شوارع البلدة القديمة بالقدس المحتلة، تحت حراسة مشددة من القوات الإسرائيلية، بمناسبة بداية الشهر العبري، حسب تقويمهم. وتخلل المسيرة الرقصات والطقوس "التلمودية" التي تعمدت مجموعات من المستوطنين أدائها خارج أبواب المسجد الأقصى، ورددوا شعارات تطالب بالإسراع في بناء "المعبد" المزعوم، إضافة إلى شتم العرب والمسلمين. وأجبرت القوات الإسرائيلية التجار في شارع الواد على إغلاق محلاتهم التجارية، كما أغلقت الشوارع التي سارت فيها المسيرة ومنعت المواطنين من السير فيها.

واقترح 78 مستوطن ساحات المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة صباح الخميس (2/19)، تحت حراسة شرطية مشددة. وأفاد شهود عيان أن المستوطنين حاولوا أداء شعارها التلمودية مقابل باب الملك فيصل، ما أدى لحصول تدافع واشتباك بالأيدي بينهم وبين المرابطين الذي تصدوا لهم وحراس المسجد الأقصى.

وعمرت عشرات العائلات المقدسية وأهالي العيسوية صباح الاحد (2/22) المسجد الأقصى المبارك في خطوة جماعية لإحيائه والتواصل معه، حيث قامت العائلات مع أطفالها بالتجول في باحات الأقصى ضمن جولات إرشادية برفقة مرشدين ومرشدات للتعرف على معالم المسجد المختلفة. فيما اقتحم 42 عنصراً من الوحدة الخاصة الإسرائيلية "اليسام" المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة وقامت بجولة في أرجاء مختلفة منه وتحديد الأماكن التي غالباً ما تشهد مواجهات، وقد لوحظ تقديم شروحات من ضباط عسكريين رافقوا عناصر الوحدة. وحذرت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث من تكرار هذه الظاهرة، وأبدت قلقها إزاء تزايدها خلال هذا الأسبوع بشكل ملفت، إذ اقتحم يوم الثلاثاء الماضي 25 عنصراً وقاموا بنفس الجولة وتجمعوا في نفس النقاط. وفي سياق آخر، نظم "إقليم القدس" في حركة فتح بالتعاون مع "الشبيبة الطلابية"، يوماً تطوعياً لتنظيف ساحات المسجد الأقصى بعد المنخفض الجوي الأخير الذي ضرب البلاد.

وواصلت شرطة الإحتلال يوم الإثنين (2/23) عرقلة المصلين أثناء دخولهم المسجد، حيث استهدفت النساء عند الأبواب وقامت بحجز بطاقتهن الشخصية وتوقيف بعضهن لفترة زمنية، بادعاء شبهة الإبعاد عن الأقصى. فيما تعرضت شرطة الإحتلال للأطفال المقدسيين ومنعتهم من دخول الأقصى من باب حطة والمجلس لحوزتهم كرة قدم، لمنعهم من اللعب في الساحات التي تعرقل اقتحامات المستوطنين بحسب ادعائها. وقد كثفت شرطة الإحتلال وعناصر القوات الخاصة تواجدهم في ساحات المسجد الأقصى بحيث عملت على توفير الحماية والحراسة للمستوطنين وتسهيل مسارات الاقتحامات.

وشهد المسجد الأقصى المبارك، منذ ساعات صباح الثلاثاء (2/24) اقتحامات منتظمة لمجموعات من ما يسمى "طلاب وطالبات من أجل المعبد" من باب المغاربة بحراسات مشددة من شرطة الإحتلال الخاصة. وتصدت طالبات حلقات العلم لمجموعات المستوطنين بهتافات التهليل والتكبير خلال صعودهم إلى باحة صحن مسجد قبة الصخرة بالمسجد الأقصى. وفي السياق، واصلت طواقم تابعة لدائرة الأوقاف الإسلامية أعمال الترميم والصيانة للعديد من مرافق المسجد الأقصى رغم الرقابة الشديدة من شرطة الإحتلال لهذه الأعمال ومحاولة التدخل لعرقلتها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" + موقع "فلسطينيو 48" + صحيفة القدس المقدسية،

2015/2/24

شؤون المقدسيين:

مطالب بوقف "أسرلة" التعليم في القدس المحتلة:

أدان "الإئتلاف الأهلي" إقدام سلطات الاحتلال على فرض المناهج الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني في القدس المحتلة. وأشار الائتلاف، يوم الأربعاء (2/18)، إلى أن تلك السياسات والإجراءات تنتافي مع أبسط قواعد وقوانين حقوق الإنسان والمواثيق الدولية والتي تقر "حرية التعليم" لكافة الأفراد أينما كانوا. وطالب المجتمع الدولي التدخل السريع من أجل وقف تلك السياسات والتي تهدف إلى تهويد المدينة وطمس هويتها الوطنية. وأشار الائتلاف إلى أن بلدية الاحتلال وجّهت في شهر كانون الثاني/يناير من العام الحالي رسائل إلى المدارس الخاصة والرسمية تُعلمهم فيها بعدم السماح لهم بشراء الكتب من أي مصدر خارجي، وعليهم التقيد بالكتب التي توفرها البلدية فقط، وكل من يخالف التعليمات يتعرض للمساءلة.

وبحسب مصادر إعلامية؛ فقد وافقت إدارة بعض تلك المدارس على تطبيق منهاج "البحرود" خلال اجتماع تم في مدينة "هرتسيليا" ضم مدراء مدارس فلسطينيين وإسرائيليين، وفيه تمت الموافقة على تطبيق المنهاج الإسرائيلي في تلك المدارس.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/2/18

منع رئيس لجنة أهالي الأسرى والمعتقلين المقدسيين من السفر:

منعت السلطات الإسرائيلية بقرار من وزير الأمن الداخلي صباح الخميس (2/19)، رئيس لجنة أهالي الأسرى والمعتقلين المقدسيين أمجد أبو عصب، من السفر إلى تركيا للمشاركة في مؤتمر خاص "باعتقال الأطفال الفلسطينيين".

موقع "فلسطينيو 48"، 2015/2/19

فتيان مقدسيان برويان تعرضهما للتعذيب في سجون الإحتلال:

قالت محامية هيئة شؤون الأسرى والمحررين هبة مصالحة، يوم الخميس (2/19)، إن فتيين مقدسيين تعرضا للضرب والسحق أثناء اعتقالهما في سجون الاحتلال.

وقالت مصالحة إن الفتى محمد زياد خيرى زيداني (16 سنة) من بلدة سلوان، والذي ما يزال موقوفاً في سجن "الشارون للأطفال" تعرض لصعقات كهربائية خلال اعتقاله وذلك لانتزاع اعترافات منه. وأضافت المحامية نقلا عن الأسير زيداني أن المحققين اجبروه على أن يركع على قدميه ويضع رأسه بين رجليه ويديه مقيدتين إلى الخلف ومعصوب العينين، وأبقوه على هذا الوضع مدة 4 ساعات، في حين استمر التحقيق معه مدة 12 ساعة بلا طعام، ودون أن يسمحوا له بالخروج إلى الحمام.

وفي السياق ذاته، نقلت المحامية مصالحة أن الفتى المقدسي كاظم عنوس (15 عاماً) تعرض للضرب بالنعال الحديدية، حيث أفاد أنه وخلال التحقيق اجبروه على أن يركع على قدميه ورأسه تجاه الحائط مقيداً من يديه إلى الخلف، مشيراً إلى أن التحقيق معه استمر 3 ساعات، ضربه خلالها المحققون على بطنه وصفعوه على وجهه مما سبب له آلام شديدة، وقد مكث في "المسكوبية" 12 يوماً. وأفاد عنوس أنه أيضاً تعرض للضرب على يد قوات "النحشون" خلال نقله إلى المحكمة، وكانوا يقومون بشد القيود على يديه، وفي إحدى المرات دخل أحدهم عليه وهو في غرفة الإنتظار بالمحكمة وأخذ يضربه بشدة ويرطم رأسه بالحائط مما سبب له رضوض وكسور وآلام مبرحة.

صحيفة القدس المقدسية، 2015/2/19

ندوة بعنوان "إعتقالات الأطفال بالقدس" لمؤسسة الميثاق:

عقدت مؤسسة "الميثاق لحقوق الإنسان" الثلاثاء (2/17) ندوة بعنوان "إعتقالات الأطفال بالقدس" في جمعية الشابات المسيحية بالشيخ جراح بالقدس المحتلة، بحضور ممثلين عن مؤسسات حقوقية وقانونية وإجتماعية ووزارة التربية والتعليم ولجان أولياء الأمور، ومدير مؤسسة الميثاق المحامي فراس صباح، ورئيس لجنة أهالي الأسرى والمعتقلين المقدسيين ومدير نادي الأسير بالقدس.

وخلال الندوة إستعرضت المنسقة الإعلامية في المؤسسة هنادي القواسمي أهم ما جاء في تقرير بعنوان "طفولة ضائعة وقانون غائب" الصادر عن المؤسسة في كانون الثاني/يناير من هذا العام، وأهمها إحصائيات صادرة عن هيئة شؤون الأسرى تفيد أن عدد المعتقلين الأطفال في فلسطين بلغ 1266 طفلاً، بينهم 700 طفل من القدس المحتلة في عام 2014.

ولفتت إلى بعض الإنتهاكات الإسرائيلية التي يتعرض لها الأطفال الفلسطينيون في القدس خلال إعتقالهم، منها الإعتقال الليلي وتقييد اليدين، وتعصيب العيون والإعتداء الجسدي والتحرش الجنسي والحرمان من الطعام والشراب، ومنع الأهل من حضور التحقيق، والضغط النفسي خلال التحقيق والإجبار على التوقيع على أوراق باللغة العبرية، وإطلاق الألفاظ البذيئة والشتائم على الأطفال.

وتطرقت إلى الإعتقال العشوائي واعتقال من هم دون الـ 12 عاماً في القدس، مشيرة إلى أن "البند 3 ب1" من مرسوم الشرطة الإسرائيلية يشير إلى أنه "يجب التعامل مع قاصر دون سن المسؤولية الجنائية كشاهد ولا يجري إعتقاله، ولا يفتح له ملف جنائي"، ولكن الشرطة الإسرائيلية تخترق هذا البند بشكل متكرر في مدينة القدس. وأوضحت أن الحبس المنزلي في القانون الإسرائيلي ليس عقوبة قانونية وإنما بديل للإعتقال الفعلي.

من جانبه أوضح محامي مؤسسة الضمير محمد محمود أن القدس يسري عليها قانون "الأحداث الإسرائيلي"، وهذا القانون له أحكام ولكنها لا تطبق بحذافيرها على الأطفال المقدسيين، وهذا مناقض لبند "9" في قانون "الأحوال الإسرائيلي"، الذي يلزم حضور الأهل لدى إعتقال الطفل. ولفت إلى معانات إعتقال القاصرين في ساعات الفجر بشكل غير إنساني ووحشي، بينما تكون القوات الإسرائيلية مقنعة، مما يدل على أن قانون الأحداث لا يطبق على حاملي الهويات الزرقاء، على الرغم من أن القانون يلزم أن يسري عليهم. وأوضح أن كثير من الأطفال لا يتم الإفراج عنهم بعد إعتقالهم، فمنهم من يتعرض لتقديم لائحة إتهام ضدّهم والحبس المنزلي حتى نهاية الإجراءات القانونية، وقد حُرّم عدد من الأطفال من الذهاب لمدارسهم لعدة شهور بسبب الحبس المنزلي.

وتحدث الباحث النفسي حسن فرج عن الآثار النفسية والاجتماعية المترتبة على الحبس المنزلي للأطفال، موضحاً أن "الإعتقال المنزلي يؤثر على الأطفال نفسياً وخاصة خلال الأشهر الأولى، مما يؤدي إلى إصابتهم بالغضب الشديد والعصبية المفرطة، والعنف تجاه الأسرة والبيئة المحيطة، والسهر لساعات

متأخرة، والدخول في مرحلة الإكتئاب واللامبالاة، وتعزيز مبدأ الرقابة الذاتية من قبل الطفل وعائلته والتي تؤثر على ديناميكية العائلة، وجعل الطفل والأهل في حالة إستثارة دائمة، مما يولد حالة من الغضب والحقد على العائلة كونهم جميعهم يخرجون خارج المنزل وهو الوحيد الذي يبقى داخله.

موقع "فلسطينيو 48"، 2015/2/19

جلسة بالعليا لسماع دعوى أهالي العيسوية ضد القوات الإسرائيلية:

عقدت يوم الخميس (2/19) جلسة في المحكمة الإسرائيلية "العليا" لسماع دعوى سكان قرية العيسوية ضد القوات الإسرائيلية بسبب الإغلاق المتكرر للقرية خلال الأشهر الأخيرة من العام الماضي. وأفاد عضو لجنة المتابعة لقرية العيسوية محمد أبو الحمص أن أهالي قرية العيسوية قدموا مؤخرا شكوى للمحكمة الإسرائيلية "العليا" حول سياسة "العقاب الجماعي" المتبعة في القرية منذ عدة أشهر، والتي تتضمن إغلاق طرقات بالمكعبات الإسمنتية والسواتر الحديدية، واقتحام القرية والإنتشار في أزقتها وشوارعها واستهداف سكانها بالمياه العادمة والقنابل والأعيرة المطاطية، إضافة الى استهداف منازلها ومحلاتها التجارية. وأضاف أبو الحمص أن قضاة المحكمة "العليا" لم يسمعو لإدعاءات محامي أهالي العيسوية، في حين إستمعت للنياابة العامة، وأمهلتها مدة 3 أشهر لفحص "الأوضاع الأمنية في القرية".

موقع فلسطينيو 48، 2015/2/20

بناء قرية "بوابة القدس" على أراضي أبو ديس للمرة التاسعة:

قام نشطاء لجان المقاومة الشعبية عصر الأربعاء (2/18)، ببناء قرية "بوابة القدس" على أراضي "خلّة الراهب" شرق بلدة أبو ديس، للمرة التاسعة على التوالي. وأفاد الناطق باسم لجان المقاومة الشعبية هاني حلبية أن الشبان قاموا ببناء خيام قرية "بوابة القدس" فور خروج الآليات الإسرائيلية منها. وأشار أنه بعد نصب الخيام بساعتين إقتحم موظفو الإدارة المدنية بحماية الجيش الإسرائيلي القرية وقاموا بتصويرها وتركوا المكان. وأكد حلبية على استمرار التواجد في قرية بوابة القدس حتى إلغاء مخطط تهجير البدو

ومصادرة الاراضي الفلسطينية. فيما شهدت القرية يوم الجمعة (2/20) تضامناً من قبل أهالي القدس والضفة الغربية على الرغم من البرد القارص، وكان من بينهم القائم بأعمال رئيس هيئة الجدار والإستيطان جميل البرغوثي، وممثلين من إقليم حركة فتح بالقدس ولجان المقاومة الشعبية. وهدمت جرافات الإحتلال صباح الإثنين (2/23) قرية "بوابة القدس" للمرة التاسعة على التوالي. وأفاد الناطق باسم لجان المقاومة الشعبية هاني حلبية أن عشرات الآليات العسكرية برفقة جرافة اقتحمت القرية وشرعت بهدمها ومصادرة محتوياتها. وقال حلبية، إن المواطنين تصدوا لعمليات تجريف الأراضي التي يملكها الفلسطينيون في أبو ديس والمهددة بالمصادرة لصالح إقامة تجمعات جديدة لتوطين البدو وطردهم من مضاربهم لصالح الإستيطان ما أسفر عن اختناق العشرات.

موقع "فلسطينيو 48+ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 201/2/23

إخلاء منازل جراء انهيارات بالعيزرية:

فوجئ سكان قرية العيزرية يوم الأحد (2/22) بإنهيار كميات كبيرة من الأتربة المحيطة ببنائية مكونة من طابقين وسط قرية العيزرية، بفعل تساقط الأمطار. وأوضح شهود عيان أن الأتربة المنهارة هي عبارة عن أرض فارغة في حوش بين البيوت، إلا أنها لم تسبب التصدع بالبناء.

موقع "فلسطينيو 48"، 2015/2/23

قوات الإحتلال تقتحم عدة أحياء في القدس:

أفاد قتيبة عودة مدير مركز البستان الثقافي بسلوان أن عناصر الوحدات الخاصة والشرطة إقتحمت حي بئر أيوب بسلوان ظهر الجمعة (2/20)، وقامت بإطلاق الأعيرة المطاطية نحو الأطفال خلال لهوهم ولعبهم بالثلوج، مما أدى إلى هروب الأطفال من المكان.

واقترحت قوات إسرائيلية، مساء الأحد (2/22)، حي عين اللوزة في بلدة "سلوان" بمدينة القدس المحتلة، حيث تصدى لها شبان مقدسيون بإلقاء الحجارة والمفرقات والزجاجات الحارقة. وذكر مجدي العباسي

من مركز معلومات وادي حلوة أن القوات الإسرائيلية ردت بإلقاء قنابل الصوت والأعيرة المطاطية بشكل عشوائي نحو الشبان، وأدّ ارتطام القنابل والأعيرة إلى تحطّم زجاج سيارتين. كما إندلعت مواجهات عند المدخل الرئيس لقرية العيسوية امتدت حتى حي "عليان"، حيث استخدمت القوات الإسرائيلية القنابل الصوتية والأعيرة المطاطية لتفريق الشبان. كما اقتحمت قوات كبيرة من جيش الإحتلال صباح الإثنين (2/23)، "مول الدار" الواقع في شارع صلاح الدين بمدينة القدس وقاموا بتفتيش 3 مكاتب مستأجرة ومصادرة أوراق ووثائق وأجهزة حاسوب.

وذكر شهود عيان بأن قوات الإحتلال اقتحمت فجر الثلاثاء (2/24) مخيم قلنديا واعتقلت عدداً من الشبان، وأنه صاحب عمليات الدهم والإقتحام مواجهات عنيفة بين شبان المخيم، إعتلت خلالها مجموعات من قناصة الإحتلال اسطح منازل المخيم وأطلقت الرصاص الحي بكثافة نحو الشبان الذين ردوا بالحجارة والزجاجات الفارغة، فيما لم يبلغ عن إصابات.

صحيفة القدس المقدسية + موقع "فلسطينيو 48"، 2015/2/24

الإحتلال يمدد توقيف شبّان مقدسيين ويخلي سبيل آخرين:

أفاد الناطق باسم لجان المقاومة الشعبية هاني حلبية حلبية أن محكمة "عوفر" العسكرية عقدت يوم الأربعاء (2/18) جلسة للشبان الذين تم إعتقالهم يوم الإثنين خلال إقتحام القوات الإسرائيلية لقرية "بوابة القدس"، وقد تم إخلاء سبيل أحدهم بكفالة قيمتها 3500 شيكل لحين المحاكمة وتمديد اعتقال آخرين لستة أيام.

من جهة أخرى، أفرجت الشرطة الإسرائيلية مساء الأربعاء، عن الطفل المقدسي داوود وسام حمودة 11 عاماً من سكان البلدة القديمة بالقدس المحتلة بدون قيد أو شرط. وقال محامي مؤسسة الضمير محمد محمود إن قاضي محكمة "الصلح" حكم على القاصر بشار محمود 17 عاماً من العيسوية بالسجن الفعلي لمدة 3 أشهر ونصف، و4 أشهر مع وقف التنفيذ لمدة عامين، وغرامة 2500 شيكل. وأضاف أن قاضي المحكمة حكم على علاء صلاح بالسجن لمدة شهرين، وحكم على مجد أبو رموز بالسجن الفعلي لمدة 3 أشهر ويوم. في حين مدد القاضي توقيف بديع غيث ومحمد جولاني، وطارق الكردي، فيما رفض

الإفراج عن الشاب فؤاد الرويضي بكفالة مالية، ومدد توقيفه لحين إنتهاء الإجراءات القانونية ضده، علمًا أن الرويضي والكردي أتهما بالتحريض عبر الفيسبوك.

من جهة أخرى، أخلت الشرطة الإسرائيلية عصر الأحد (2/22) سبيل ثلاثة مقدسيات بعد أن سلمتهما قرارا بالإبعاد عن المسجد الأقصى لمدة 15 يومًا. فيما أصدر قاضي المحكمة المركزية يوم الإثنين (2/23) حكماً بالسجن الفعلي على الفتى محمد زيداني 17 عاماً من قرية سلوان لمدة 16 شهراً، وغرامة مالية 2000 شيكل، ووقف تنفيذ 8 أشهر لمدة 3 سنوات.

ومدد قاضي محكمة "الصلح" توقيف الطفلين ابراهيم جميل غيث 14 عاماً، ومحمد بصيلة 16 عاماً، ومجد كركي، وجمال دعنا، والشاب محمود جميل غيث. كما قُدمت لائحة اتهام ضد محمد أبو اسنينة، وعيّنت جلسة له أواخر شهر آذار/مارس القادم. فيما أفرج قاضي محكمة "الصلح" عن محمد أبو الحمص عضو لجنة المتابعة في العيسوية بكفالة مالية قيمتها 2000 شيكل وحبس منزلي ليوم الأربعاء.

موقع "فلسطينيو 48"، 2015/2/24

الإحتلال يعتقل عدداً من المقدسيين:

اعتقلت قوات الإحتلال، مساء الخميس (2/19)، الشاب شادي سنقرط من قرية الطور في القدس المحتلة. فيما اعتقلت شرطة الإحتلال يوم الأحد (2/22) كل من هنادي السقا والصحفية زينب أبو ميالة من على مداخل المسجد الأقصى، وتم نقلهما الى مركز "القشلة". كما اعتقلت شرطة الإحتلال مرشد الفعاليات الترفيهية في المسجد الأقصى المقدسي محمد خضر أبو حمص أثناء خروجه من باب الأسباط، فيما اعتقلت الشرطة بعد عصر الأحد طالبة في المدرسة الشرعية تبلغ من العمر 14 عاماً حيث تم نقلها إلى مركز "القشلة" للتحقيق.

واعتقلت قوات الإحتلال الإسرائيلي فجر الإثنين (2/22) محامي هيئة شؤون الأسرى والمحررين رامي العلمي خلال مدهمة منزله في بلدة الطور. كما اعتقلت الطفلين محمد بصيلة (14 عاماً) وإبراهيم غيث (16 عاماً) عقب مدهمة منزلتهما في حي الثوري ببلدة سلوان، وتم نقل جميع المعتقلين إلى سجن "المسكوبية" غربي المدينة. واعتقلت قوات الإحتلال الإسرائيلي، مساء الإثنين (2/23)، الشابة لى نزيه خلال مواجهات اندلعت عقب تصدي المواطنين لتجريف الإحتلال لأراضٍ في بلدة أبو ديس شرقي القدس

المحتلة. في حين اعتقلت شرطة الإحتلال ثلاث مقدسيات فور خروجهن من أبواب المسجد الأقصى، كما قام عناصرها بدفع إحداهن بقوة عند باب المجلس واقتيادها الى مركز التحقيق " القشلة" بادعاء إثارة الشغب والتكبير داخل المسجد أثناء اقتحامات المستوطنين. والجدير ذكره أنه منذ بداية العام الحالي حتى اليوم تم تسجيل أكثر من 39 حالة اعتقال وإبعاد للمصلين معظمهم من النساء المقدسيات.

واعتقلت قوات الإحتلال الإسرائيلي، صباح الثلاثاء (2/24)، ثلاثة أطفال بعد مداومة منازل ذويهم في البلدة القديمة من القدس المحتلة وهم: مصطفى وعبود أبو سنيّة، وعمر غنيم، وتم اقتيادهم إلى مركز شرطة وتحقيق "القشلة" في البلدة القديمة. كما اعتقلت قوات الإحتلال ظهر الثلاثاء، خمسة مرابطات أثناء مغادرتهن المسجد الأقصى المبارك عرف منهن: لطيفة مخيمر وخديجة خويص.

من جهة أخرى، اعتقلت قوة معززة من جنود الإحتلال، فجر الثلاثاء، أربعة أسرى محررين من مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة، بعد دهم منازل أصحابها وتفنيشها بشكل استنزافي وتحطيم محتويات عدد منها، وشملت حملة الاعتقالات: حمادة أبو شلبك، ومحمود الزير، ويزن الخطيب، وأحمد زهير.

صحيفة القدس المقدسية +المركز الفلسطيني للإعلام +وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" + موقع "فلسطينيو 48"، 2015/2/24

شؤون الإحتلال:

الأحزاب المتشددة تقرر دعم نتياهو والأخير يرحب:

ذكرت القناة العبرية السابعة، صباح الأربعاء (2/18)، أن الأحزاب الدينية المتشددة في الدولة العبرية قررت دعم رئيس حزب "الليكود" بنيامين نتياهو في الإنتخابات المقبلة. وأعلنت حركة "شاس" يوم الثلاثاء أنها قررت دعم نتياهو بعد أن أعلن الأخير أنه ينوي إلغاء الإجراءات الجنائية التي ينص عليها قانون التجنيد الإلزامي، قائلا "إن فكرة اعتقال الناس بسبب إيمانهم ببعض الأفكار أمر غير مقبول". من جهته، رحب نتياهو بقرار الأحزاب المتشددة وقال إنه وتلك الأحزاب شريكان طبيعيين في الحياة السياسية في الدولة العبرية.

فيما رأى حزب "هناك مستقبل" الذي يتزعمه يائير لبيد أن إعلان نتنياهو هو يهدف لكسب الأصوليين إلى جانبه، مضيفاً "إن نتنياهو وثبت مرة أخرى أن الشيء الوحيد الذي يهمله هو البقاء السياسي".

صحيفة القدس المقدسية، 2015/2/18

تقرير "مراقب الدولة" يؤثر على فرص نتياهو في الإنتخابات:

أظهر استطلاع إسرائيلي، نشر صباح الأربعاء (2/18)، أن 41% من الإسرائيليين يعتقدون أن حظوظ حزب "الليكود" الذي يتزعمه بنيامين نتياهو تراجعت في الإنتخابات المقبلة بعد تقرير "مراقب الدولة" بشأن نفقات منزلي نتياهو الباهظة جداً.

وحسب الإستطلاع الذي أجرته إذاعة الجيش بالتنسيق مع مركز مختص، فإن 22% من الذين ينوون التصويت لصالح حزب "الليكود" يعتقدون أن الفرصة انخفضت بعد التقرير، بينما رأى 54% منهم أن ذلك لن يغير شيئاً. ويشير التقرير إلى أن 49% من المستطلعين يعتقدون أن التقرير لن يغير من موقفهم، في حين قال 41% أن فرصة التصويت في الإنتخابات "الليكود" ستكون ضئيلة.

صحيفة القدس المقدسية، 2015/2/18

'العليا الإسرائيلية' تلغي شطب ترشيح النائبة حنين زعبي:

أصدرت المحكمة الإسرائيلية العليا، يوم الأربعاء (2/18)، قراراً بالأغلبية يُلغي قرار لجنة الإنتخابات المركزيّة شطب ترشيح النائبة حنين زعبي، ما يعني أنها مستمرة بالمنافسة ضمن القائمة المشتركة لدورة "الكنيست" المقبلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/2/18

هرتسوغ: "لن أفوض حماس أو أفرج عن أسرى حال انتُخبت"

تعهد زعيم "المعسكر الإسرائيلي" يتسحاق هرتسوغ خلال جولة في محيط قطاع غزة برفقة عدد من المسؤولين العسكريين، بعدم التفاوض مع حركة حماس أو الإفراج عن أسرى فلسطينيين من السجون الإسرائيلية، في حال انتخابه رئيساً للوزراء في الدولة العبرية. وقال هرتسوغ: "من أجل تغيير الوضع فإنه يتوجب علينا أخذ زمام المبادرة، وسنعمل على دفع نزع السلاح وإعادة إعمار قطاع غزة". وتابع هرتسوغ: "لقد أخفق نتنياهو في تولي الأمن، ونحن سنعطي الرد الملائم، وسنخلق الأفق السياسي الجديد". وتحدث هرتسوغ في هذا الصدد عن ثلاثة مكونات أمنية أساسية لحزب "المعسكر الإسرائيلي" تشمل "إعادة قوات الأمن إلى المنطقة (المحيطة بغزة) بعد أن سحبتها حكومة نتنياهو لأسباب مالية، بناء آليات دفاعية مثل جدار تحت الأرض لإغلاق الطريق أمام أنفاق حماس، وضرب الإرهاب بشدة". من جانبه، انتقد الرئيس الأسبق لشعبة الاستخبارات الإسرائيلية وعضو "المعسكر الإسرائيلي"، عاموس يادلين، رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو؛ بسبب "إفراجه عن أسرى فلسطينيين كجزء من المفاوضات التي رعتها الولايات المتحدة الأمريكية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/2/18

الإحتلال يصادق على مخطط لمصادرة مئات الدونمات في القدس

صادقت ما تسمى بـ"اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء" الإسرائيلية، مساء الأربعاء (2/19)، على المخطط "17419" الذي يقضي بطرد المواطنين الفلسطينيين ومصادرة مئات الدونمات عند المدخل الشرقي للقدس لإقامة مكب للنفايات وخاصة في منطقة رأس خميس ورأس شحادة، والمنطقة بين عناتا والعيسوية وزعيم، حيث يشمل المخطط الذي وضعته بلدية الإحتلال و"دائرة أراضي الدولة العبرية"، مصادرة مساحة 520 دونماً بملكية فلسطينية خاصة لصالح هذا المكب.

وهذه المرة الأولى التي تصدر فيها سلطات الإحتلال مساحات كبيرة من الأراضي بملكية فلسطينية خاصة منذ العام 1991، عندما صودرت مساحات واسعة من أجل إقامة مستوطنة "بسغات زئيف" في

شمال القدس المحتلة. وكان أصحاب الأراضي المصادرة، وهم من سكان العيساوية وشعفاط، قدّموا اعتراضات على هذا المخطط إلا أن السلطات لم تستجب لهم. ويقضي المخطط بإقامة "منتزه أخضر" فوق مكب النفايات بعد عشرين عاماً، إلا أن الفلسطينيين يؤكدون أنهم لن يتمتعوا بهذا المنتزه بسبب جدار الفصل العنصري الذي بناه جيش الاحتلال والذي يفصل بين الأراضي المصادرة وبين مخيم شعفاط للاجئين وحي رأس خميس ورأس شحادة. وتشير التقديرات إلى أنه يتوقع أن تمر 168 شاحنة نقل للنفايات يومياً في طريق تبعد أمتار معدودة عن بيوت السكان الفلسطينيين ومحالهم التجارية، الأمر الذي سيتسبب بتلويث للجو وحوادث ضوضاء هائلة خلافاً لأنظمة حماية البيئة. وسيعاني سكان الأرض التي تقرر مصادرتها، وهم قرابة 120 شخصاً من الفلسطينيين البدو، من عشيرة الجهالين، جراء هذا المخطط، إذ سيتم طردهم عنوة.

المركز الفلسطيني للاعلام، 2015/2/19

استطلاع: القائمة العربية المشتركة تحصل على أكثر من 12 مقعداً

أظهر استطلاع خاص للرأي أجري لحساب صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية أن ثلثي أصحاب حق الاقتراع من المواطنين العرب المزمع مشاركتهم في انتخابات "الكنيست" القادمة يعترضون التصويت لصالح القائمة العربية المشتركة، ما يمنحها أكثر من 12 مقعداً برلمانياً. وأظهر الاستطلاع الذي نُشرت نتائجه يوم الجمعة (2/20) دعم حوالي 20% من الناخبين العرب للأحزاب اليهودية، أبرزها تحالف (المعسكر الإسرائيلي) بـ 6% تقريباً ثم (ميرتس) بأكثر من 4%، فيما لازل 14% من المستطلع آراؤهم مترددين في كيفية تصويتهم. وبحسب الاستطلاع فإن غالبية واضحة من المواطنين العرب تبلغ 70% تمنح أولوية العمل السياسي لتحسين أوضاعهم الاقتصادية. كما أبدى نحو 60% من المستطلعة آراؤهم تأييدهم لانخراط القائمة العربية المشتركة بالإئتلاف الحكومي، إلا أن نصفهم اشترط الأمر بتولي النائب "يتسحاق هرتسوغ" رئيس "المعسكر الإسرائيلي" رئاسة الحكومة. ولم يُبدِ إلا ما يربو قليلاً على نصف المستطلعين ارتياحهم لكيفية أداء النواب العرب في الكنيست المنتهية ولايتها.

صحيفة القدس المقدسية، 2015/2/20

الإستيطان يبتلع 27 ألف دونم من أراضي أبو ديس:

دعا رئيس مجلس محلي أبو ديس، وعضو لجنة مقاومة الجدار والإستيطان عادل صلاح، إلى تحرك فاعل لوقف الإنتهاكات الإسرائيلية المستمرة بحق أراضي بلدة أبو ديس التي التهم الإستيطان 27 ألف دونم من أراضيها من أصل 30 ألف دونم. واشتكى صلاح من "التضامن الدولي المتواضع جداً، وصداه الضعيف والذي هو ليس بالصورة المطلوبة، ولا يعكس حجم المعاناة والخطر الدائم الذي نعيشه من الإستيلاء على الأراضي وإقامة المشاريع وتنفيذ المخططات الاحتلالية". ووجه صلاح دعوة لكافة أبناء الشعب الفلسطيني وقياداته في الداخل والخارج؛ بالإلتفاف والوقوف في وجه هذه المخططات، وطالب وسائل الإعلام بفضح مخططات الاحتلال وانتهاكاته.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/2/21

"بينيت": تقدم المعارضة اليسارية يعني قيام دولة فلسطينية

قال رئيس حزب "البيت اليهودي" المتطرف "نفتالي بينيت"، مساء السبت (2/21)، إنه في حال لم تحصل المعارضة "اليسارية" على 15 أو 16 مقعداً في الإنتخابات القادمة، فستكون النتيجة قيام دولة فلسطينية. وأوضح "بينيت" في لقاء مع القناة العبرية الثانية، أن حزبه لن يدخل أي تحالفات بعد الإنتخابات، في حين رفض بينيت التعليق على تقرير "مراقب الدولة" بشأن نتنياهو وزوجته، وهاجم وسائل الإعلام "اليسارية" التي اتهمها بالتحريض لقتله واغتياله كما قُتل "رابين" على يد "اليمين". من جهته، قال رئيس حزب هناك "مستقبل" يائير لبيد أنه سيعمل كل جهد ممكن من أجل منع نتنياهو من الظفر برئاسة الوزراء بعد انتهاء الإنتخابات المقبلة. فيما نشر "المعسكر الإسرائيلي" تسجيل صوتي يظهر أن نتنياهو لديه علم بالأنفاق التي حفرت من غزة تجاه الدولة العبرية قبيل الحرب على غزة.

صحيفة القدس المقدسية، 2015/2/21

طعن مستوطن في القدس المحتلة واعتقال المنفذ:

أصيب مستوطنٌ إسرائيلي، مساء الأحد (2/22)، بجروح جراء تعرضه لعملية طعن وسط مدينة القدس المحتلة. وزعم موقع "والآ" العبري، أن فتى فلسطينياً هاجم مستوطناً بأداة حادة وأصابه بجروح طفيفة، وتم نقله إلى مشفى "شعاري تصديق" بالقدس المحتلة لتلقي العلاج، في حين اعتقلت شرطة الإحتلال منفذ العملية.

كما أصيب مساء الإثنين (2/23) مستوطن إسرائيلي (25 عاماً) بجراح متوسطة جراء تعرضه للطعن بسكين في منطقة "غولا" غرب القدس المحتلة. وقالت المصادر الإسرائيلية إن خلفية الحادث تبدو جنائية، فيما قالت الشرطة إن أسباب وخلفية عملية الطعن لم تعرف بعد، وإن المنفذ تمكن من الهروب.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/2/23

الدولة العبرية نحو دولة أكثر تشدداً دينياً:

تغييرات ديموغرافية عميقة تجري في الدولة العبرية، تزداد بموجبها بعض المجموعات قوةً على أخرى. هذا ما خلصت إليه صحيفة "هآرتس" العبرية في تقريرٍ عن الصيرورة الديموغرافية في الدولة العبرية، التي «لا أحد يبدي اهتماماً كافياً بها».

وتشير الصحيفة العبرية إلى أن "الحريديم" (جماعة يهودية متشددة) باتوا يشكلون أكثر من 10% من عدد سكان الدولة العبرية. ووفق معدّل الولادات الحالي، ستة أطفال لكل امرأة حريدية، ستستمر قوتهم بالازدياد إلى ما يقرب من 25% في منتصف القرن الحالي. وأضافت الصحيفة، أن هناك مجموعة أخرى تزداد قوة مشكّلة من "المتدينين الصهاينة" والمتمسكين بالتقاليد، وهي تشكّل نحو 34% من سكان الدولة العبرية، وفقاً لتقديرٍ حذر. أما "فلسطينيو 48"، ولا سيما المسلمون، فقد تجاوزت نسبتهم الـ20%، وما زالت تزداد، فيما بات العلمانيون يشكلون منذ الآن أقل من الثلث.



وحذرت الصحيفة من أن هذه التغييرات ستؤدي إلى تغييرات سياسية، لافتةً إلى أن هذه المؤشرات عبرت عن نفسها، في انتخابات القدس في العام 2013، حيث صوّت نحو 74% من سكانها اليهود لمصلحة أحزاب "اليمين والحريديم". وأشارت إلى أن هذه النسبة لو انسحبت على كل الدولة العبرية، ستعبّر عن نفسها في انتخابات "الكنيست" من خلال انتخاب نحو 90 عضو "كنيست" منتمين إلى معسكر "اليمين والحريديم". إلى ذلك، اعتبرت الصحيفة أن الفروقات السياسية بين المجموعات السكانية كانت مرتبطة إلى حد كبير بالإختلافات بين "الشرقيين" و"الأشكناز"، لكنها تقلصت مع الزمن وباتت الفروقات الفعلية اليوم مرتبطة بالدين، وهو أمر له انعكاسه على الإنتماءات القومية والموقف السياسي.

ولفتت الصحيفة إلى أن اليهود والمسلمون يشكلون مجموعتين سكانيتين تظهران وكأنهما لا تنتميان إلى الدولة نفسها. فيما تزداد المجموعة "الدينية القومية"، التي تشكل طبقة بارزة الآن في الجيش ومستوياته القيادية، وتلحظ في السياق نفسه، ازدياد القوة السياسية لحزب «البيت اليهودي».

وختمت "هآرتس" أنه مع ازدياد قوة المجموعات "الدينية القومية"، فمن الطبيعي أن يتصاعد الجدل وسط الجمهور حول الدولة اليهودية والدولة الديمقراطية، وخُصت إلى استنتاج مفاده أنه في ظل هذا التركيب الديموغرافي، «من الممكن أن تتجه الدولة العبرية نحو دولة أكثر دينية وأقل ديمقراطية».

صحيفة الأخبار اللبنانية، 2015/2/24

الطبيبي: لن نشارك في أي حكومة طالما بقي الإحتلال

أوضح أحمد الطبيبي الذي يحتل المكان الرابع في القائمة العربية المشتركة لخوض انتخابات "الكنيست" القادمة، "إن القائمة لن تشارك ابداً في أي حكومة إسرائيلية طالما بقي الإحتلال الإسرائيلي موجوداً في الأراضي الفلسطينية المحتلة"، وذلك وفقاً لما نقلت صحيفة "هآرتس" في عددها الصادر يوم الثلاثاء (2/24). وأشار الطبيبي إلى أن القائمة العربية ستساعد في إقامة كتلة مانعة، على غرار ما حصل في العام 1992 إذا كان ذلك ممكناً.

ورداً على سؤال حول ما إذا كانت "القائمة العربية" ستوصي أمام الرئيس الإسرائيلي بتولي "يتسحق هرتسوغ" لمنصب رئيس الحكومة؛ أجاب الطيبي: "إننا في القائمة لا نشعر بأي التزام أخلاقي أو سياسي، تجاه المعسكر الإسرائيلي، والالتزام الوحيد الذي نقطعه على أنفسنا هو تجاه ناخبينا فقط".

صحيفة القدس المقدسية، 2015/2/24

الدولة العبرية أبلغت السلطة بعدم تحويل العائدات الضريبية:

ذكر الموقع الإلكتروني لـ "القناة العاشرة" في التلفزيون الإسرائيلي، أن ما يسمى بـ"منسق شؤون المناطق" في وزارة جيش الإحتلال يوآف مردخاي، أبلغ الفلسطينيين مؤخراً، أن مستحقات العائدات الضريبية عن شهر شباط/فبراير لن تحوّل إلى السلطة الفلسطينية. وأشارت القناة إلى أن رفض تحويل تلك المستحقات للشهر الثالث على التوالي يأتي في ظل ضغط دولي متزايد على الدولة العبرية، من أجل دفعها على تحويل هذه الأموال للسلطة الفلسطينية.

صحيفة القدس المقدسية، 2015/2/24

تقرير إسرائيلي: انخفاض الهجمات بالقدس مؤخراً:

ذكر تقرير نشره موقع "واللا" العبري، أن هناك انخفاضاً ملحوظاً في الهجمات التي وقعت في مدينة القدس خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة. وحسب التقرير، فإنه خلال شهر كانون ثاني/يناير المنصرم تم تسجيل 18 هجوماً فقط شملت إلقاء زجاجات حارقة وعبوات ناسفة بدائية الصنع، مقارنةً مع 26 هجوماً في كانون اول/ديسمبر، و46 في تشرين ثاني/نوفمبر، و49 في تشرين اول/أكتوبر من العام الماضي، ويشير التقرير إلى أن ذروة الهجمات بلغت 83 هجوماً خلال العدوان على غزة.

صحيفة القدس المقدسية، 2015/2/24

"باركات" يُطلق حملة للمشاركة في "ماراثون" القدس التهويدي:

قالت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" يوم الثلاثاء (2/24) إن رئيس بلدية الإحتلال في القدس "تير باركات" أطلق يوم الإثنين حملته التي دعا فيها إلى المشاركة في إنجاح "ماراثون القدس" التهويدي ، الذي من المقرر أن يجري يوم الجمعة 13 من الشهر القادم. وأضافت المؤسسة أنه من المتوقع مشاركة نحو 25 ألف شخص في الماراثون، غالبيتهم من الإسرائيليين، وسط مشاركة من نحو 2200 شخص من قرابة 60 دولة في العالم، فيما تعمل بلدية الإحتلال ووزارة السياحة الإسرائيلية على مشاركة نحو 60 طاقم إعلامي عالمي لتغطية أحداث الماراثون التهويدي.

وقالت المؤسسة إن أغلب مسار الماراثون يمرّ بمعالم إسلامية عربية تاريخية في القدس القديمة، حيث يحاول الإحتلال من خلال هذا النشاط تمرير الرواية اليهودية والأسماء التوراتية المزعومة، وبالذات من خلال جملة من الخرائط الإرشادية، التي تتضمن مثل هذه المسميات والمصلحات، كما أن النشاط يُقام صباح يوم الجمعة، وهو أحد الأيام ذو بعد خاص في الشريعة الإسلامية. إلى ذلك توضح إعلانات نشرتها بلدية الإحتلال في القدس، بأن عشرات الشركات - منها شركات عالمية- والمؤسسات ستقوم بدعم هذا الماراثون، مما يدل على محورية مثل هذا السباق، تحت المسمى الرياضي والسياحي لتمرير مشاريع تهويدية.

موقع "فلسطينيو 48"، 2015/2/24

مخطط إسرائيلي لبناء 48 ألف وحدة سكنية في الضفة والقدس المحتلتين:

كشفت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية عن مخطط إسرائيلي لبناء 48 ألف وحدة سكنية في القدس المحتلة والضفة الغربية وذلك ضمن مخططات التهويد والتهجير. وقالت الصحيفة إن وزير الإسكان الإسرائيلي "أوري أرئيل" عن حزب "البيت اليهودي"، يدفع بهذه المخططات والتي منها 15 ألف في شرقي القدس المحتلة، وسيقدمها لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو قبيل سفره لواشنطن لإلقاء خطابٍ له في

الكونغرس. وأكدت الصحيفة أن "أرنيل" يعيق تنفيذ مشروع نقل قواعد الجيش الإسرائيلي إلى منطقة النقب للضغط على الحكومة للموافقة على هذا المخطط الإستيطاني وزيادة الميزانية. من جهة أخرى، أكد تقرير لحركة "السلام الآن" الإسرائيلية أن العام الماضي (2014) سجل مستوى قياسيًّا في عدد مناقصات البناء الإستيطاني في الضفة الغربية والقدس المحتلتين. وأضاف التقرير أن الدعوات لاستدراج عقود للبناء في المستوطنات زادت إلى ثلاثة أضعاف منذ عام 2013 حتى بالمقارنة مع فترة (2009-2013) لإدارة نتنياهو السابقة. وأوضح أن الإحتلال أصدر 4485 عطاء في 2014 مقارنة بـ 3710 في 2013 و 858 في 2007. وأشار التقرير إلى أن 68% من البناء الجديد تركز في جيب ليست بالضرورة جزءًا من كتل استيطانية يعترف الإحتلال الإحتفاظ بها في أي "اتفاق تسوية".
المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/2/24

جيب للمستوطنين يدهس طفلة في سلوان:

أصيبت الطفلة نور كريم دعنا (10 أعوام) برضوض، مساء الثلاثاء (2/24)، جراء دهسها من قبل "جيب" للمستوطنين في بلدة سلوان جنوبي الأقصى المبارك. وأفاد شهود عيان بأن "الجيب" دهس الطفلة أمام منزلها حيث كانت متوجهة للشراء من البقالة، وقد تم نقلها للمستشفى للعلاج
المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/2/24

التفاعل مع القدس:

الدعوة إلى المسارعة بتسجيل الاضرار الناجمة عن الجدار في القدس:

دعا كل من وزير شؤون القدس المحافظ عدنان الحسيني وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس "اللجنة الوطنية الفلسطينية لسجل أضرار الجدار" تيسير خالد، يوم الخميس (2/18)،

المقدسين إلى التعاون والإسراع بتسجيل الأضرار التي لحقت بهم جراء جدار الفصل العنصري على حساب ما لا يقل عن 11 بالمئة من أراضي الضفة.

وذكر خلال لقائهما بعدد من رؤساء المجالس المحلية والمؤسسات الرسمية والشعبية على أن حصر الأضرار ضروري في سياق النضال الفلسطيني لتطبيق فتوى محكمة العدل الدولية في "لاهاي" عام 2004 والتي أقرت في رأيها الإستشاري بأن الجدار الذي أقيم في الأرض الفلسطينية المحتلة بما في ذلك شرقي القدس وما حولها والنظام المرتبط به يتعارض والقانون الدولي.

يذكر أن "اللجنة الوطنية الفلسطينية لسجل أضرار الجدار" تضم في عضويتها، إضافة الى رئيسها تيسير خالد كل من: النائب مهيب عواد عضو المجلس التشريعي، وعلي عامر، وعيسى سمندر، وعبد الكريم دلبج، وساهر عايش.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/2/19

"الفلسطينية للتمكين" تنفذ مشروعاً لتعزيز التواصل مع المقدسيين

شرعت المؤسسة الفلسطينية للتمكين والتنمية المحلية (ريفورم) بتنفيذ مشروع يهدف للإسهام في تعزيز الهوية الفلسطينية والتواصل بين المواطن المقدسي ومحيطه وذلك بتمويل من خلال الوكالة الإسبانية للتنمية الدولية (AECID) والقنصلية الإسبانية. ويهدف المشروع إلى إعادة بناء الجسور بين المقدسيين ومحيطهم الثقافي والإجتماعي، والوقوف عند المعوقات التي تحول دون الوصول إلى ذلك، والضغط لجهة ايجاد نُظم مستجيبة لهم، وإعادة تعزيز الموروث الثقافي والإجتماعي الفلسطيني، كما يهدف إلى تعزيز شراكة الشباب والمرأة في الحياة السياسية الفلسطينية، خاصة في القدس، وإعادة إحياء الهوية الفلسطينية.

صحيفة القدس المقدسية، 2015/2/20

أبو حلبية: الدعم العربي لمدينة القدس "خجول"

حذّر رئيس لجنة القدس في المجلس التشريعي الدكتور أحمد أبو حلبية من تصعيد الإحتلال هجمته الشرسة والمسعورة بحق المسجد الأقصى، وبيّن أبو حلبية بأن الإحتلال كثّف في الآونة الأخيرة من اقتحاماته للمسجد الأقصى، التي أصبحت بشكل يومي وبأعداد كبيرة، في محاولة لفرض واقع جديد على المسجد، موضحاً بأن الإحتلال يستغل الأعياد اليهودية لاقتحام المسجد الأقصى.

وكشف بأن "الكنيست" وضع في أجندته مشروع قانون لفرض التقسيم الزمني والمكاني للمسجد الأقصى، محذراً من خطورة هذا المشروع على مصير المسجد الأقصى، ومبيّناً بأن الإحتلال يسير بخطوات متقدمة جداً نحو تهويد المسجد. كما حذّر النائب أبو حلبية من نوايا الإحتلال لإعداد مخطط خطير ضد المسجد الأقصى بعد إجراء الانتخابات البرلمانية، مشيراً إلى التحذيرات التي أطلقها الشيخ رائد صلاح للدول العربية من خطورة ما يخطط له الإحتلال في هذه المرحلة.

وحول تقييمه لدعم أهل القدس، شدد النائب أبو حلبية بأن الدعم العربي خجول جداً ولا يكفي لدعم مشاريع صمود أهل القدس، مشيراً بأن القدس وأهلها يحتاجون لمشاريع بـ (500) مليون دولار سنوياً. ولفت أبو حلبية إلى تقصير قادة العرب بتنفيذ قرارات القمم العربية في (سرت والدوحة) التي تعهدت بدعم أهل القدس بـ 500 مليون دولار سنوياً، وإقامة "صندوق القدس" الذي لم ينفذ بالشكل المطلوب حتى الآن. وبشأن الجهود والخطوات والمشاريع الداعمة للقدس، أوضح أبو حلبية، بأن لجنة "القدس والأقصى" في المجلس التشريعي من خلال تواصلها الخارجي، استطاعت إيجاد وسائل لدعم أهل القدس على المستوى المالي، موضحاً بأن مؤسسة القدس الدولية جمعت العام الماضي والحالي عدداً من التبرعات، وتم إرسالها إلى داخل المدينة المقدسة لدعم مشاريع في المسجد الأقصى.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/2/22

قريع يدعو الأمتين العربية والإسلامية لوقفه جادة لحماية القدس:

دعا عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون القدس أحمد قريع، الأمتين العربية والإسلامية، والمجتمع الدولي، إلى وقفه جادة وحازمة لحماية القدس والمقدسات الإسلامية والمسيحية. واستنكر قريع يوم الأحد (2/22)، اقتحام وتدنيس عشرات المستوطنين المتطرفين لباحات المسجد الأقصى المبارك، واعتبر أن هذه الإنتهاكات والإستهداف الإسرائيلي الممنهج للمسجد الأقصى المبارك، رسالة واضحة من حكومة الاحتلال الإسرائيلي المتطرفة بتنفيذ مخططاتها التهودية، محملاً الدولة العبرية المسؤولية الكاملة عن توتر الأوضاع وتفجرها في المدينة المقدسة. ولفت قريع إلى أن الدولة العبرية تمارس انتهاكات غير مسبوقة في محيط المسجد الأقصى، معتبراً ذلك 'دفعاً متعمداً لتفجير الأوضاع الهشة في القدس والأرض الفلسطينية المحتلة'.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/2/22

عريقات يتهم الدولة العبرية بالسعي لتدمير السلطة الفلسطينية:

اتهم كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات، يوم الأحد (2/22)، الدولة العبرية بالسعي لتدمير السلطة الفلسطينية عبر استمرارها بتجميد تحويل الضرائب المترتبة للفلسطينيين، بعد أيام من تحذير أمريكي مماثل. وقال عريقات إن رئيس الوزراء الإسرائيلي "نتنياهو يريد بسطة فلسطينية دون سلطة"، موضحاً أن الدولة العبرية "تهدف من خلال احتجاز أموال المستحقين الضريبة الفلسطينية إلى تحقيق انهيار بالمدارس والمستشفيات والبنى التحتية الفلسطينية"، "داعياً المجتمع الدولي إلى عدم الإكتفاء بإصدار بيان يحدد فيه النتائج المترتبة على الإجراءات الإسرائيلية".

وجمدت الدولة العبرية في كانون الثاني/يناير تحويل ضرائب بقيمة 106 ملايين يورو (127 مليون دولار) جمعتها لحساب السلطة الفلسطينية رداً على طلب الفلسطينيين الإنضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية، وهي خطوة تجيز للفلسطينيين مقاضاة الدولة العبرية أمام هذه الهيئة ذات الصلاحية للنظر في قضايا جرائم الحرب.

صحيفة القدس المقدسية، 2015/2/22

الجامعة العربية تحذر من المخطط التهويدي لقرية "لفتا" المقدسية:

دعت الجامعة العربية يوم الإثنين (2/23)، المجتمع الدولي ومنظمات المجتمع المدني الى التحرك الفوري للحيلولة دون تنفيذ المخطط التهويدي لقرية "لفتا" المقدسية وتزوير الحقائق التاريخية بشأنها. وطالبت الجامعة في بيان لها صادر عن ' قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة'، بضرورة التنسيق مع المجموعة العربية ومجلس السفراء العرب لتقديم طلب إلى منظمة 'اليونسكو' من أجل تشكيل لجنة تقصي حقائق من الخبراء الدوليين للوقوف على حقيقة ما يحدث على الأرض في قرية "لفتا" ومعاينة أوضاع التراث فيها، ورصد حقيقة الإعتداءات على المعالم الأثرية بهدف صون التراث الثقافي لمدينة القدس القديمة. كما دعت الدول العربية للسعي لتسجيل قرية "لفتا" ضمن قائمة التراث العالمي كموقع فلسطيني.

وقالت الجامعة العربية، بأن الدولة العبرية تحاول تسجيل قرية "لفتا" المقدسية المهجرة عام 1948، والتي بُنيت قبل نزول الأديان بثلاثة آلاف عام، إضافة لأراضي تابعة لها بمساحة 500 دونم على أنها تراث إسرائيلي". وأشارت إلى أنه وفقاً لمصادر صحفية إسرائيلية، فإن ما يسمى "باللجنة الإسرائيلية لليونسكو" وافقت على إدراج اسم قرينتي لفتا وعين كارم على لائحة الإقتراحات للإعلان عنهما كموقعين في التراث العالمي في الدولة العبرية.

وأضاف بيان الجامعة أنه وفقاً للقانون الدولي، فإن مسؤولية الدولة العبرية كدولة احتلال تطبيق اتفاقية جنيف الرابعة على الأراضي المحتلة فتحافظ على تاريخها وآثارها ومقدساتها وقاطنيتها من الفلسطينيين وأملاكهم. ونبه البيان، إلى أن الدولة العبرية لا تملك أي حق قانوني في أي جزء من القدس استناداً لقواعد القانون الدولي التي تنص على عدم شرعية الإنتهاكات الإسرائيلية في القدس، وأن شرقي القدس 'مازالت جزءاً من الأراضي المحتلة الخاضعة للقانون الدولي وأحكامه الملزمة'، وقرار مجلس الأمن لعام 1980، الذي اعتبر اجراءات الدولة العبرية بضم شرقي القدس بلا شرعية قانونية، واتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949، حيث تنص المادة 49 على أنه 'لا يجوز لدولة الإحتلال أن ترحّل أو تنقل جزءاً من

سكانها المدنيين إلى الأراضي التي تحتلها'. ونبّهت الجامعة في البيان، إلى أن هذه الانتهاكات تهدد فرص الوصول "اتفاق سلام عادل وشامل" في المنطقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/2/23

تحديد موعد إنطلاق المسيرة الثالثة من يافا إلى الأقصى المبارك:

تقرر إطلاق مسيرة الدراجات النارية الفطرية الثالثة من مدينة يافا نحو المسجد الأقصى نصرته له يوم السبت الموافق 14-3-2015، حيث ستطلق المسيرة بمشاركة المئات من الشبان وسائقي الدراجات النارية وذلك من مدن "يافا، واللد، والرملة، وقلنسوة، والطيبة، والطيرة"، وشتى مناطق الأراضي المحتلة عام 48 في يوم زحف كبير.

وتعتبر هذه المسيرة هي الثالثة من نوعها التي تنطلق من مدينة يافا إلى المسجد الأقصى المبارك، حيث نظم شبان من يافا في قبل نحو شهرين مسيرة سيراً على الأقدام وبعدها بأسبوعين نظمو مسيرة بالدراجات النارية بمشاركة أكثر من 150 دراجة.

موقع "فلسطينيو 48"، 2015/2/24

مقالات وحوارات:

تقرير: الإحتلال يجبر عائلة مقدسية على العيش في كهف

اسمنت رمادي اللون، وطوب رمادي، وحجارة رمادية تتراكم فوق بعضها البعض يوماً وبشكل مستمر، كومتها آلة الحرب والدمار الصهيونية فوق بعضها، ضمن سياسية حكومة الإحتلال لإفراغ سكان المدينة المقدسة من منازلهم ليرحلوا بعيداً عنها.

مشهد مقدسي وقف عليه مراسل "المركز الفلسطيني للإعلام" في جولة لحيّ من أحياء القدس المحتلة يظهر الدمار والهدم والصمود في آن واحد.

شدتنا رائحة الحطب المشتعل، وقادتنا إلى مشهد الحاجة أم محمد وهي تطبخ الطعام فوق الحطب الذي جمعته هو وأخشاب شجرة التوت والعنب المتبقية من عملية الهدم لغرفتين ومطبخ وحمام، واقتلاع أشجار التوت والعنب، وباب منزل يقود إلى تحت سفح جبل، لتدخل الباب وترى غرفتين سقّهما وجدرانهما كهف في جبل من أحد جبال مدينة القدس.

دخلنا الكهف لنحتمي من المطر المتساقط ولتروي لنا أم محمد وقائع صمودها قائلة: "في صباح يوم الأربعاء قبل ثلاثة أشهر بتاريخ 29-10-2014م جاءت قوات كبيرة من الجيش والشرطة المحتلة مصطحبين معهم جرافة، دقوا على باب المنزل بعنف وشدة، وأمرونا بإخلاء المنزل خلال نصف ساعة، وبمساعدة من شبان الحي وأبنائي أخرجنا الأثاث حتى تباشر جرافة الاحتلال الهدم".

ومع اشتداد هطول المطر على مدينة القدس، واشتداد دخول الهواء البارد إلى داخل الكهف، تقول الحاجة أم محمد: "أخرجنا من منزلنا المكون من غرفتين ومطبخ وحمام، والذي تم بناؤه منذ عشرين عاماً لنعود إلى الكهف في جبل يفتقر إلى الماء والكهرباء ولا يفتقر إلى البرد القارس، محتمين بجبال القدس الصامدة".

وتتابع أم محمد: "هدموا المنزل وتركونا في العراء، ومع هدمهم للمنزل اقتلعوا أشجار العنب والتوت والذين زرعتهم في كلتا يداي وشاهدتهم يكبرون كأولادي، وأخذوا أروع لحظاتي حين كنت أرى أولادي يلعبون تحت ظلال التوت والعنب، ولم تكن جرافتهم بالمنزل والأشجار بل تناولت على الحيوان، فمع اقتلاعهم لأشجار العنب والتوت، وهدمهم المنزل قتلوا الدجاجات والديوك التي كنا نأكل من بيضها".

وأردفت: "شبان الحي ساعدونا في إخلاء المنزل الذي هدم وإخراج محتويات الكهف الذي كنا نستعمله كمخزن، فأصبح هو ملجأنا ومسكننا أنا وزوجي العاجز عن العمل وأبنائي التسعة".

وهي تدفئ كلتا يديها بأنفاسها لعدم وفرة الغاز داخل منزلها؛ أضافت: "الديون تتراكم علينا؛ فزوجي عاطل عن العمل، وأبنائي أيضاً لا يعملون، يعملون يوماً وعشرة أيام عاطلون عن العمل، أعاني أنا وزوجي من مرض السكر والضغط، ويتوجب علينا أخذ إبر صناعية مغذية لعلاج السكر وأدوية للضغط، ولا معين لنا سوى الله".

وتضيف أم محمد: "مرّت علينا ثلاثة أشهر في هذا الكهف الذي يؤوينا من البرد القارس في العراء ومرّ معها منخفضان قطبان، كنت أنا وأبنائي وزوجي نلتحف للحافات الشتوية، وأضع مخدة قطنية على الشباك الذي يبعث بالهواء داخل الكهف والذي نعمل على تدفئته بأنفسنا".

وتقول: "الاحتلال أخذ الذكريات الجميلة والتي كنت أراها وأعيد مشاهدتها حيث كانت تجمعني بأولادي التسعة أثناء لعبهم تحت ظلال شجرتي التوت والعنب، لم يتبق لنا شيء سوى هذا الكهف في جبل يؤوينا من برد الشتاء وحر الصيف، وسنبقى هنا مرابطين وصامدين رغم هدمهم للمنزل ففي القدس كل شيء يهون علينا".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/2/18

«فزاعة» انهيار السلطة الفلسطينية

هاني المصري

حدّرت الإدارة الأميركية من احتمال انهيار السلطة الفلسطينية إذا استمر حجز أموال العائدات الجمركية التي تجمعها إسرائيل، للشهر الثاني على التوالي، وهو الأمر الذي أدى إلى عجز السلطة عن دفع رواتب

موظفيها. ويهدد هذا الأمر إذا استمر لأشهر أخرى من دون حلول بعواقب وخيمة، كانتشار الفوضى والفلتان الأمني، اللذين بدأنا نلمس بوادرهما، خصوصاً في قطاع غزة. وقد سبق التحذير الأميركي تحذيرات مشابهة من قيادات عسكرية وأمنية إسرائيلية؛ نبّهت نتنياهو بأن وقف تحويل الأموال لا يخدم مصلحة إسرائيل الأمنية.

في هذه الأثناء، أطلقت قيادات من السلطة وأخرى من حركة «فتح» تصريحات تفيد أن الاجتماع القادم للمجلس المركزي لـ «منظمة التحرير»، المقرر عقده في بداية شهر آذار القادم، سيكون حاسماً، وسيتخذ قرارات مصيرية في ما يتعلق بالعلاقة الفلسطينية - الإسرائيلية، على رأسها وقف التنسيق الأمني، وتحميل الاحتلال مسؤولية احتلاله، وما يعنيه ذلك من تسليم مفاتيح السلطة إلى الاحتلال صاحب السلطة الفعلية.

إلا أن الحكومة الإسرائيلية لم تعر أي انتباه لكل ذلك، لأنها أولاً توظّف هذا الإجراء وسائر الإجراءات المتطرفة والعنصرية التي تتخذها ضد الفلسطينيين لتعزيز فرص «الليكود» وأحزاب اليمين الأخرى في الفوز بالانتخابات القادمة. وثانياً، لأنها تدرك أن هذه التهديدات التي تكررت مراراً خلال السنوات السابقة ليست سوى غبار من دون أثر، وأن وقف التنسيق الأمني ليس من ضمن حسابات السلطة، لأنها، ببساطة، ستكون من أشد المتضررين كما إسرائيل، وربما أكثر.

اطمئنان إسرائيل له ما يبرره، لأن السلطة لو كانت في وارد مواجهة حقيقية مع الدولة العبرية، فأول شروط الاستعداد وأهمها ترتيب البيت الداخلي على المستويات والأصعدة كافة، خصوصاً لناحية إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية، واتخاذ الإجراءات الكفيلة بمنع تحوّل الانقسام السياسي والجغرافي إلى انفصال بين الضفة الغربية وقطاع غزة، وهو ما يتم السير نحوه بتسارع في ظل إصرار طرفي الانقسام على التمسك بشروطهما الفئويّة والفردية لتحقيق الوحدة، والتي تقوم على سعي كل منهما إلى التحكم بالقيادة أو القرار واحتكار السلطة، أو التوافق على تقاسم ومحاصصة ما بينهما.

كما أن الاستعداد للمجابهة يقتضي أساساً إعادة بناء مؤسسات «منظمة التحرير» وتفعيلها، لأنها منذ توقيع «أوسلو» في حالة يرثى لها، حتى تعود قولاً وفعلاً المرجعية العليا والممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.



إن الذي يفكر فعلاً بوقف التنسيق الأمني، وبالشروع في تقديم الدعاوى ضد إسرائيل على جرائم الحرب التي ارتكبتها في حربها على قطاع غزة، وعلى جرائم الاستيطان المستمرة والتي لا تسقط بالتقادم، وذلك عند سريان مفعول طلب الانضمام إلى محكمة الجنايات الدولية في نيسان القادم، لا يقوم بتوقيع «اتفاقية الغاز» مع إسرائيل لمدة عشرين عامًا وبقيمة مليارات الدولارات، ليكسر بذلك جدار المقاطعة للدولة العبرية الذي ازداد علوًا في الأشهر الأخيرة، علماً أنه يشجع بلدانًا أخرى على خطوات مشابهة مثل الأردن، الذي يشهد جدلاً صاحباً حول اتفاقية الغاز المزمع عقدها مع إسرائيل، كما أنه يؤيد تبعية الاقتصاد الفلسطيني للاقتصاد الإسرائيلي.

إضافة إلى ما سبق، فإن الأنظار معلقة لدى الرئيس والأوساط النافذة - كما جرت العادة - على الانتخابات الإسرائيلية لعلها تؤدي إلى خسارة اليمين وفوز اليسار والوسط (الذي هو في الحقيقة يمين أيضاً)، بما يؤدي إلى استئناف المفاوضات والعمل على إيصالها إلى اتفاق يقيم الدولة الفلسطينية الموعودة، أو على الأقل يحافظ على الوضع القائم، ويحول دون تدهوره بشكل شامل. كما أن السلطة تراهن على أن حكومة نتنياهو، حتى في حال عودتها إلى الحكم مرة أخرى، لن تدفع بالأمر إلى حد الانهيار التام، بل تريد دائماً وضع السلطة على حافة الهاوية حتى تبتزها وتحصل منها على أكبر قدر من التنازلات.

يعني ذلك أن كل ما يجري هو لعب في الوقت الضائع بانتظار العودة إلى المفاوضات التي يُراد أن تكون اللعبة الوحيدة، برغم أنها لعبة قاتلة للفلسطينيين وقضيتهم.

لقد نشأت السلطة تنفيذاً لاتفاقية تسمح بإقامة حكم ذاتي، وبالتالي فقد كانت عبئاً على الشعب الفلسطيني منذ البداية. الجديد في الأمر أن الغالبية الساحقة باتت تدرك ذلك، ومن كان يتوقع أنها خطوة على طريق إنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية حقيقية، صدمته الحقائق التي أقامتها الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة (اليمينية والوسطية واليسارية)، وجعلت إمكانية إقامة الدولة أبعد وأبعد.

في هذا السياق، وبدلاً من استمرار التعلق بأذيال «اتفاق أوسلو» الذي قادنا إلى الكارثة التي نعيشها، من خلال التوهم بإمكانية أن يقود إلى الدولة، وبدلاً من استخدام المصالحة وإستراتيجيات التدويل والمقاومة الشعبية والمقاطعة والتهديد بوقف التنسيق الأمني وتسليم مفاتيح السلطة للاحتلال كتكتيكات للضغط من

أجل إحيائه والعودة إلى «جنة» المفاوضات، لا بد من اعتماد مسار جديد مختلف جذرياً، يركز على الكفاح لتغيير موازين القوى، لكي يصبح الاحتلال مكلفاً لإسرائيل ومن يدعمها. وفي إطار المسار الجديد، يجب إعادة النظر بطبيعة السلطة وشكلها ووظائفها والتزاماتها، لتصبح سلطة تخدم البرنامج الوطني وأداة من أدواته. لا يعني ذلك أن تتحول حتماً إلى سلطة مقاومة، بل عليها أن تكون سلطة مجاورة للمقاومة لا أداة لمحاربتها، ويمكن أن يؤدي ذلك إلى انهيار السلطة وليس إلى حلها. فهي قد تنهار في أتون المواجهة التي ستنشب مع الاحتلال، الذي لن يقبل تغيير موقع السلطة ودورها. ولكن حينها، ستتولى المنظمة قيادة الشعب ونضاله بعد إعادة بناء مؤسساتها، بحيث تضم مختلف ألوان الطيف السياسي. كما أن الشعب المؤمن بعدالة قضيته وتفوقها الأخلاقي والمصمم على الكفاح من أجل حقوقه، سيكون قادراً على ابتداع أشكال جديدة تؤمن وجوده واحتياجاته بدلاً من السلطة المنهارة. لقد كان وضع القضية الفلسطينية أفضل قبل إقامة السلطة، ومن المرجح أن يكون أفضل بعدها، في حال تحولت إلى سلطة تخدم الشعب وكفاحه الوطني التحرري.

جريدة السفير اللبنانية، 2015/2/24